العقاب البدني يساعد على شعور الطفل بالاحباط واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هربا من القعاب واشار مارتن في دراسة له الى ان الاطفال الذين تم معاقبتهم بقسوة كانوا عدائيين مع الاطفال الاخرين ،والاطفال (بصفة خاصة الاولاد)الذين عوقبوا بقسوة اكثر كانو اكثر احتمالا ان يصبحوا منحرفين ،او ضد المجتمع في مرحلة المراهقة .

٤- تذبذب الوالدين :

ويعني عدم اتفاق الوالدين على اسلوب معين لتربية ابنائهم او الموافقة على سلوك الطفل في موقف معين ورفضه في موقف مماثل اذ يستخدم الوالدين اسلوب الثواب والعقاب بشكل عشوائي بعيدا عن العلمية والموضوعية فقد لايعرف الاباء تماما متى يكافأالطفل،ومتى يعاقب مما يجعل الطفل في حيرة من امره الامر الذي يؤدي الى خلق سخصية غير مستقرة مما يتسبب في عدم توافق الطفل واضطرابه وانحرافه وعدوانيته .

٥- الحماية الزائدة لدى الوالدين :

من الضروري رعاية الوالدين واهتمامهم بأطفالهم ومن دون ان تصل هذه الرعاية والاهتمام الى درجة الحماية المفرطة وتأخذ الحماية براي الباحثين ابعاد ثلاثة هي :

أ- التعلق الزائد بالطفل : ويتمثل ذلك برغبة الوالدين في ابقاء اطفالهم معهم والحرص الزائدعليهم .

ب-التدليل : ويتمثل ذلك بمبالغة الاسرة برعاية اطفالها وحرصها على التجاوز عن عقابهم او التقليل من العقاب في حالة انحراف الطفل او قيامه بسلوك خاطئ.

ج- عدم اعطاء الطفل الحرية في استقلالية السلوك ويتمثل ذلك في حرمان الطفل من الاحتكاك بالاخرين وتمنعه من تكوين صداقات وعلاقات مهنية والاشتراك بأنشطة المدرسة الاسباب التي تدفع الوالدين الى الحماية لزائدة هي :

عدم توفر الحب للوالدين في طفولتهم او فقدانهم او معانات الام اثناء عملية الولادة والعلاقة الزوجية الغير منسجمة وانجاب الام بعد فترة من العقم .

مكتبة احمد
للاستنساخ
قرب باب الدخول

Scanned with CamScanner

٦- تسلط الوالدين :

وهو فرض الوالدين للآداب والقواعد التي تتماشى مع مراحل عمر الطفل عن طريق النهي والتبويخ ويلجأ الآباء الى التسلط عن طريق تشربهم مجموعة من القيم والمعايير الصارمة في طفولتهم واضطرارهم الى تطبيقها على اطفالهم .

٧- روح التساهل او المسامحة لدى الوالدين :

تعد روح التساهل لدى الوالدين من العوامل التي تعوق نمو الطفل نموا اجتماعيا سليما وغيره من مظاهر النمو الاخرى ويرجع ذلك الى عوامل شعورية وعوامل لاشعورية ومن العوامل الشعورية خلو العلاقة الزوجية من عنصر المحبة والعطف مما يؤدي الى الموالات في العطف على الابناء ولاسيما الامهات كذلك وجود فراغ في حياة الام نتيجة فقدان الاب او وفاته مما يؤدي الى تحويل عطفها نحو ابنائها ومن العوامل اللاشعورية عدم احساس الوالدين بالعطف والمحبة من ابنائهم اثناء طفولتهم فيغدقون العطف والحنان لاشعوريا على ابنائهم الذي حرموا منه مشاكل عديدة منها عدم قدرة الطفل على التوافق الاجتماعي والنفسي وعدم قدرته على التكييف مع بيئته وتعرضه للاباط لعدم قدرته على مواجهة مشاكله والدفاع عن نفسه وميله الى العدوان.

٨- اهمال الوالدين :

يؤدي اهمال الطفل من قبل الوالدين الى فقدان الاحساس بالامن ماديا" ونفسيا" ويظهر الاهمال في عدم اصغاء الوالدين الى حديث الطفل وعدم تلبية حاجاته الشخصية او عدم نصحه او عدم مكافئته او مدحه ويرجع اهمال الوالدين لابنائهم الى الانفصال او الطلاق وخروج الام الى العمل وتركه وحيدا او مع مربياته وزيادة عدد الابناء في الاسرة مما يؤدي الى عدم القدرة على سد احتياجاتهم واهمالهم .

٩- نبذ الطفل انفعاليا" :

ويتمثل ذلك بحرص الوالدين على اثارة نواحي النقص عند ابنائهم وعقابهم بأستمرار او مقارنته بالاطفال الاخرين او هجر الطفل وطرده ويرجع سبب نبذ الام لطفلها انفعاليا الى الصراع المستمر مع زوجها وبالنسبة للاب وجوده في اسرة غير منسجمة يسودها الصراع والتقلب الانفعالي .

Scanned with CamScanner

١٠- **تفضيل طفل من احد الجنسين :**

غالبا ما يكون لدى الاسرة اكثر من طفل او قد ترغب الاسرة التي لايوجد لها اولاد في ابن لها او العكس من ذلك فقد يكون لها عدد من الاطفال الاانها تغدق العطف على احدهم وتفضله على الاطفال الاخرين مما يؤدي الى تكوين سلوك عدائي من قبل الابناء نحو الابن المفضل .

١١- **الاعجاب الزائد :**

قد يعبر الاباء والامهات احيانا بصورة مبالغ فيها عن اعجابهم الزائد للطفل وحبه ومدحه مما يؤدي الى كثير من الاضرار على الطفل منها شعور الطفل بالغرور الزائد والثقة الزائدة بالنفس كثيرة مطالب الطفل تظخيم في صورة الفرد عن ذاته مما يؤدي الى اصابته فيما بعد بالاحباط بالفشل عندما يصطدم مع غيره من الافراد الاخرين الذين لا يكنونه القدر نفسه من الاعجاب .

١٢- **اختلاف طريقة التربية للوالدين :**

تختلف احيانا وجهات نظر الوالدين في تربيتهم للاطفال وقد يكون الاب انسانا متشددا او قد يؤمن احدهما بالطريقة الحديثة للتربية وبينما يؤمن الاخر بطريقة تقليدية للتربية مما يؤدي الى انعكاس ذلك على شخصية الابناء قلقا واضطرابا وعدم الثبات.

١٣- **الاعتمادية :**

يقوم بعض الاباء والامهات في تربيتهم لابنائهم لمزيد من الرعاية والحماية لهم فيؤون عنهم واجباتهم الخاصة ويقضون عنهم حاجاتهم او متطلباتهم مما ينعكس على شخصيتهم في المستقبل.

الاساليب المقصودة للتنشئة الاجتماعية في الاسرة :

١- الاستجابة لسلوك الطفل مما يؤدي الى احداث تغيير في هذا السلوك .

٢- الثواب (المادي او المعنوي) للسلوك السوي للطفل .

٣- العقاب (المادي او المعنوي) للسلوك غير السوي للطفل .

٤- المشاركة في المواقف والخبرات الاجتماعية المختلفة .

٥- االتوجيه الصريح والمباشر .

Scanned with CamScanner

٢- رياض الاطفال :

ان رياض الاطفال بيئة تربوية مكملة لدور الاسرة في تنشئة الطفل وتطبيعه الاجتماعي ،وهي ظاهرة حضارية ومطلبا قوميا للمجتمعات الواعية وضرورة تمليها طبيعة نمو الطفل في هذه المرحلة ، وتتلخص الوظيفة التربوية الاسلسية لرياض الاطفال في تحقيق اهداف المجتمع فيما يتصل برعاية اطفاله واتاحة الفرصة لهم للاستمتاع بطفولتهم وتحقيق النمو المتكامل لهم داخل بيئتهم . وتزويدهم من خلال الحرية والتلقائية والتوجيه السليم بالعادات السلوكية الايجابية وبالاتجاهات والقيم الخلقية والاجتماعية وبالمهارات الضرورية للعيش قي مجتمع متحضر متطور سريع التغير . وتقع على رياض الاطفال كبيئة تربوية مسؤلية كبيرة في بناءالانسان ، حيث ان مرحلة الطفولة المبكرة من اخطر المراحل في حياة الانسان ، كما سبق وان ذكرنا في مواضيع اخرى من هذا الكتاب ، ففيها تتشكل شخصية الانسان وتتحد ابعادها ، وهذا يتطلب من القائيمين على تربية هذا الطفل ادراك ابعاد هذه المسؤلية، فبدخول الطفل الروضة تحدث نقلة كبيرة في حياته من جو البيت والعلاقات الاسرية حيث تغدق الاسرة وخاصة الام حنانها على الطفل ، الى جو جديد توزع فيه المعلمة اهتمامها على مجموعة من الاطفال وفي نفس الوقت تصبح الروضة مركز للاشعاع البيئي سواء في علاقتها باسرة الطفل والتواصل معها او في علاقتها بالبيئة المحلية المحيطة ببيئة الطفل .

العوامل التي ادت الى تفعيل دور الروضة في مجال التنشئة الاجتماعية :

١- كثرة وتعقد المشكلات الاقتصادية للاسرة اثر على قدرتها في القيام بدورها في تربية الاطفال ، هذا ويؤثر حجم الاسرة في اضعاف سيطرتها على الابناء.

٢- المشكلات الاجتماعية والتفكك الاسري الذي وضع الروضة في موقف يحتم عليها ان تأخذ على عاتقها مسؤولية تنمية الطفل تنمية شاملة لجميع جوانب النمو .

٣- خروج المرأة للعمل وانشغال الاباء عن ابنائهم ادى الى احداث فراغا كبيرا قي مجال التنشئة الاجتماعية للطفل .

Scanned with CamScanner